

دعم المنظمة لقطاع الغابات مذكرة استراتيجية

تحليل الاحتياجات والميزة النسبية التي تتمتع بها المنظمة

يمثل استمرار اختفاء الغابات وتدهورها في كثير من البلدان تحدياً خطيراً للمجتمع الدولي. ومن الضروري الأخذ بنهج استراتيجي لضمان قدرة الغابات السليمة على الاحتفاظ بالكربون، وبالتالي الحد من انبعاث غازات الدفيئة والمساعدة في التخفيف من حدة التغيرات المناخية، وصون التنوع البيولوجي، وحماية مواطن الحياة البرية وحماية أحواض المستجمعات المائية. وكثيراً ما تعتمد سبل المعيشة بالمناطق الريفية على الغابات المنتجة التي توفر فرص العمل والدخل، وبالتالي التخفيف من حدة الفقر. وهناك حاجة إلى تحسين نوعية إدارة الغابات، وإعادة التشجير وإحياء الغابات بعد الكوارث الطبيعية والتي هي من صنع الإنسان.

وتتمتع المنظمة بالكثير من المزايا النسبية في تلبية هذه الاحتياجات، منها:

- ولاية حكومية دولية لمساعدة الأعضاء في جميع الجوانب (الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية) المتصلة بالغابات وجميع أشكال النظم البيئية الحرجية.
- مصدر عالمي موثوق للمعلومات الخاصة بالغابات، بما في ذلك معدلات إزالة الأشجار، وتخزين الكربون، والمنتجات الحرجية والتجارة، وسياسات الغابات والمؤسسات المعنية بها.
- دور عالمي قيادي في مجال الغابات من خلال لجنة الغابات وهيئات الغابات الإقليمية؛ وبفضل استضافتها لمرافق البرامج الحرجية القطرية؛ وكذلك من خلال الشراكات مثل الشراكة التعاونية في مجال الغابات والشراكة الخاصة بالجبال.
- خبرات ومعارف ومصداقية في دعم الجهود القطرية التي تستهدف تطوير القدرات في المجالات المتصلة بالسياسات والمؤسسات الحرجية.
- دور قيادي في وضع المعايير والخطوط التوجيهية في مجال الإدارة المستدامة للغابات.
- ولاية وخبرات تمكنها من التعامل مع القضايا المتصلة بالغابات من زاوية متعددة القطاعات، بما في ذلك العلاقة المتبادلة بين الغابات والاستخدامات الأخرى للأراضي؛ وخبرات فنية في المكاتب المنتشرة في أنحاء العالم لتيسير تقديم الدعم المباشر للبلدان الأعضاء.

الرؤية والأهداف

الرؤية التي تستند إليها المنظمة في مجال الغابات هي تعزيز رفاهية البشر من خلال دعم البلدان الأعضاء في الإدارة المستدامة للغابات والأشجار. وسوف تحقق الأعمال التي تقوم بها المنظمة في مجال الغابات مساهمة جوهرية في مساعدة الأعضاء بالتركيز على الأهداف التالية:

- استناد القرارات الخاصة بالحراثة والغابات والأشجار إلى معلومات موقوتة ودقيقة، ومشاركة أصحاب الشأن في اتخاذ القرارات على كافة المستويات.
- زيادة مساهمة الغابات في تحقيق الأمن الغذائي والرفاهية الاجتماعية، بما في ذلك دور الغابات في توفير سبل المعيشة والتخفيف من حدة الفقر، وزيادة الاستثمار في قطاع الغابات، وإعطاء أولوية متزايدة للغابات في التنمية.
- تكشف سلامة الغابات وحيويتها ومساحتها عن اتجاه مستقر أو متزايد في معظم البلدان والنظم الإيكولوجية، وبالتالي زيادة مساهمة الغابات في التخفيف من حدة التغيرات المناخية، وصون التنوع البيولوجي، وتحسين نوعية المياه. ولذلك، فإن ممارسات الإدارة السليمة يجب أن تُنفذ على مستوى شامل، بما في ذلك التفاعل مع القطاعات الأخرى.

النتائج المتوقعة من أعمال المنظمة في مجال الغابات

- كان لتقديم المنظمة للدعم في مجال المعلومات وبناء القدرات تأثير كبير على جهود البلدان في مجال الحد من إزالة الغابات وتدهورها. فقد اتسعت مساحات الغابات التي تجري إدارتها بموجب المعايير والخطوط التوجيهية الدولية. وأصبح دور الممارسات السليمة في إدارة الغابات والتكيف مع تغير المناخ من الأمور المسلم بها على نطاق واسع.
- حصول البلدان على دعم فعال في التعامل مع التضارب بين القطاعات في عمليات التخطيط القطرية. وقد أصبحت البلدان تتصدى للقضايا المتصلة بالعلاقات المتبادلة بين الزراعة والثروة الحيوانية والغابات، بما في ذلك التنمية المستدامة لموارد الطاقة الحيوية والإدارة السليمة لموارد المياه وحمايتها، والاستفادة من نتائج التخطيط في مجال تحسين استخدامات الأراضي.
- تحقيق زيادة مطردة في الاستثمارات في قطاع الغابات.
- تعزيز قدرات المؤسسات القطرية المعنية بالغابات، وتقوية عمليات وضع السياسات الخاصة بالغابات وتنفيذها. والتوسع في تطبيق العمليات القائمة على المشاركة مثل برامج الغابات القطرية في معظم البلدان.

- وضع المشاريع القائمة على الغابات التي تساعد على تحسين سبل المعيشة والتخفيف من حدة الفقر. وتحليل العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على الغابات؛ وقيام المنظمة بإعداد الدراسات الإقليمية والعالمية وتطبيق نتائجها في القطاعات الرئيسية.
- قيام القرارات التي تُتخذ على جميع المستويات على معلومات سليمة تقدمها المنظمة، والاستفادة من هذه المعلومات في عمليات التقييم القطرية والعالمية للغابات وفي الإحصاءات الخاصة بالقطاع، وتقوية الروابط بين المعرفة والسياسات.
- تقديم الدعم للسياسات والبرامج الفعالة لحماية الغابات وصون النظم البيئية الحرجية، والتنوع البيولوجي، والحياة البرية، وأحواض مستجمعات المياه.

تنفيذ الاستراتيجيات

- الدعوة للسياسات ووضع الخطوط التوجيهية التي تحد من إزالة الغابات وتدهورها، وتزيد من مساحة الغابات الخاضعة للإدارة المستدامة والغابات المزروعة، والاعتراف بدور الغابات المهم في التخفيف من حدة التغيرات المناخية والتكيف معها.
- تعزيز السياسات والقدرات المؤسسية في البلدان الأعضاء ودعم برامج الغابات القطرية القائمة على المشاركة.
- تحسين المعلومات الخاصة بالغابات من خلال التقييمات القطرية والإقليمية والعالمية للغابات وإعداد الإحصاءات عن قطاع الغابات، وتقوية الروابط بين المعرفة والسياسات.
- أن تكون المنظمة مصدراً موثوقاً للمعلومات الخاصة بالغابات، والسياسات والمؤسسات الحرجية، والقيام بدور قيادي نشط في تبادل المعلومات.
- دعم عمليات وضع المشاريع التي تساعد على تحسين سبل المعيشة في الريف والتخفيف من حدة الفقر.
- تحليل العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على الغابات، وإجراء دراسات إقليمية وعالمية عن مستقبل قطاع الغابات.
- تقديم المساعدات الفنية للبلدان الأعضاء من أجل حماية الغابات وصونها وتحسين النظم البيئية الحرجية، والتنوع البيولوجي، والحياة البرية، وأحواض مستجمعات المياه.